



الفصل الرابع

التربية الرياضية والتربية الحركية

- مفهوم التربية الرياضية وأهدافها.
- مفهوم التربية الحركية ، أهدافها ، أهميتها.
- المهارات الحركية الأساسية في رياض الأطفال.
 - مهارات انتقالية.
 - مهارات غير انتقالية.
 - مهارات معالجة وتناول.
- التقويم في التربية الحركية.
 - مفهوم التقويم.
 - الأسس التي يقوم عليها التقويم.
 - خطوات عملية التقويم.
 - تقويم التربية الحركية.

تناول الفصل الثالث مرحلة رياض الأطفال من حيث ماهيتها ونشأتها وأهدافها وخصائص نمو الطفل البدنية والحركية والانفعالية والاجتماعية في هذه المرحلة وسوف يتناول هذا الفصل التربية الرياضية والتربية الحركية من حيث مفهومهما وأهدافهما والتقويم في التربية الحركية .

● مفهوم التربية الرياضية :

حظيت التربية الرياضية باهتمام بالغ في المجتمعات المصرية باعتبارها جزءاً مهماً من التربية العامة ، حيث أصبحت مطلباً رئيسياً في المناهج التعليمية منها ، وعلماً قائماً بذاته كسائر العلوم الأخرى وهذا مما جعل التربية الرياضية مفهوماً تربوياً واضحاً لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق برامجها المتنوعة لتسهم في تنمية المهارات الضرورية لقضاء أوقات الفراغ ، وفي إكساب الأفراد الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية باعتبار أن الفرد وحدة متكاملة .

وإذا كان للتربية والتعليم إسهام عظيم في تنمية ونقد الأُمم ، فإن للتربية الرياضية بأوجه نشاطاتها المختلفة دورها الفعال في عملية التحديث والنتوير من خلال إعداد الأفراد المتكامل من النواحي البدنية والاجتماعية والخلقية بجانب عنايتها بالصحة العامة ونمو الأعضاء الحيوية . (١)

وقد أسهمت الدراسات والبحوث العلمية في إبراز أهمية الوحدة المتكاملة للفرد ، مما أدى إلى تغيير جوهرى في مفهوم التربية الرياضية ، ومن ثم لم نعد

(١) عصمت درويش الكردى، دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بالأردن ، ووضع برنامج مقترح لها ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة : ١٩٨٦ ، ص ٣٢ .

التربية الرياضية تهتم بتربية البدن فحسب، بل أصبحت تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية والاجتماعية والعقلية والنفسية . (١)

وقد أشار " نشارلز بيونشر " " بأن التربية الرياضية جزء متكامل من التربية العامة - ميدان تجريبي - هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق بدنياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني ، بغرض تحقيق هذه الأغراض " (٢) .

ويعرف " السيد حسن شلتوت " و " حسن معوض " التربية الرياضية بأنها ذلك الجزء المنكامل من التربية ، الذي يعمل على تنمية الفرد ونكيفه جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية . (٣)

ويصف " نيكسون وكوزنيز " " التربية الرياضية بأنها ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية التي ننضمّن عمل الجهاز العضلي ، وما يندرج عمن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط من تعلم " (١) .

وتناول كل من " فولنمر وايسلنجر وتلسان وماكي " مفهوم التربية الرياضية بأنه " ذلك الجزء من التربية الذي يساهم في أحداث تغييرات بدنية وعقلية واجتماعية

(١) محمد عبد الله الحماحمي ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٢) تشالز بيوتشر ، أسس التربية البدنية ، ترجمة كمال صالح وحسن معوض ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ٤١ .

(٣) السيد حسن شلتوت ، حسن سيد معوض ، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠ ، ص ٩٦ .

(٤) تشارلز بيونشر ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

(١) ونفسية في الفرد خلال النشاط الحركي .

ويؤكد " شارمان " " أن التربية الرياضية هي ذلك الجزء من التربية السدي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية " (٢) .

وترى الباحثة من خلال دراستها إن أي مفهوم التربية الرياضية يجب أن يتضمن الإشارة إلى بعض الأنشطة البدنية المختارة التي تساعد على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للفرد ، من خلال الممارسة الرياضية ، وعليه فإن الباحثة نضع مفهوم التربية الرياضية على النحو التالي :

- " عملية تربوية ، تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للفرد بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة تحت إشراف تربوي منظم " .

● أهداف التربية الرياضية :

تناول العديد من العلماء والرواد ، وبعض الدول المتقدمة أهداف التربية الرياضية كل حسب الفلسفة التربوية والاجتماعية للدولة ، أو حسب المدرسة التي ينتمون إليها ويدينون لها . وبالرغم من أن هناك اختلافاً في كيفية صياغة الأهداف أو في تحديد أولوياتها تبعاً للظروف الخاصة لهذه المجتمعات ، إلا أن معظمها يهدف إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا ليسهم في تحقيق متطلبات المجتمع . واستطاع

(١) Edward Voltmer, and Others, The Organization and Administration of Physical Education, 5th Edition, Prentice Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1979, P.91.

(٢) تشارلز بيونشر ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

تشارلز بيوتشر " تحديد اهداف التربية الرياضية فى تنمية النواحي البدنية والحركية والاجتماعية والمعرفية " . (١)

ويقسم " وود وكاسيدى " " أهداف التربية الرياضية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة ، بحيث تتكون الأهداف العامة من هدفين اثنين هما : التنمية المتناسقة للصفات الفردية مثل اهتمامات الفرد وإمكاناته وقدراته عن طريق الممارسة الرياضية ، والآخر التنمية المتناسقة للاهتمامات والمثل العليا ، والعادات النفسى تستهدف الفرد وحياته وصحته ، أما الأهداف الخاصة فهى تتضمن الجوانب البيولوجية والنمو العضى ، والعادات الصحية السليمة ، والخدمات الصحية المناسبة ، بالإضافة إلى العناية بالصحة العقلية والخلقية والنواحي الاجتماعية التى تسهم فى تنمية الفرد ليصبح مواطناً صالحاً " . (٢)

وقد أشار " نيكسون وجويت " إلى أن أهم أهداف التربية الرياضية من وجهة نظرهما هى اللياقة البدنية وتنميتها ، والتنمية الاجتماعية ، وتنمية الاتجاهات والمعارف والمعلومات بالإضافة إلى تنمية التوافق العضى والعصبى . (٣)

ويقسم " هذرنتون " أهداف التربية الرياضية إلى أهداف آنية فورية ، ويقصد بها متطلبات القيادة الرشيدة الصالحة ، وأهداف بعيدة ، ويقصد بها تطوير مقدرة الفرد على التكيف بسهولة مع الآخرين " . (٤)

(١) Charles, A.Bucher, Foundations of Physical Education,The C.V.Mosby Company, Toronto,London, 1975, P.45.

(٢) تشارلز بيوتشر ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ .

(٣) John E.Nixon, Ann E.Jewett, An Introducation to Physical Education,8th Edition,W.B.Saunders Company,Phuladelphia, 1974,P.251.

Charles, A. Bucher, Op. Cit., P.40. (٤)

فى حين أن " فانبيير وفيت " يؤكدان أن أهداف التربية الرياضية يجب أن تعمل على تنمية اللياقة البدنية ، والمهارات الحركية ، وزيادة المعلومات ، والمعارف ، وتنمية الاتجاهات التربوية السليمة وقضاء أوقات الفراغ بشكل مفيد ، وتنمية الجوانب الاجتماعية المختلفة للفرد " . (١)

وعن الأهداف العامة للتربية الرياضية كما حددها المجلس الأعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية تتمثل فى تنمية الكفاءة البدنية وصيانتها ، وتنمية المهارات البدنية النافعة للحياة ، تنمية الكفاية العقلية ، ممارسة الحياة الصحية السليمة ، النمو الاجتماعى ، التمتع بالنشاط البدنى والنرويحي وشغل أوقات الفراغ، تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية بين المواطنين ، إناحة الفرصة للنابعين للوصول إلى البطولة وتنمية القدرات والمواهب الرياضية الخاصة . (٢)

ومن استعراضنا لأهداف التربية الرياضية السابقة كما حددها العلماء والرواد ، فإنه يتضح لنا أن هناك اتفاقاً واضحاً فى معظم الأهداف من حيث المعنى والمفهوم والمحتوى من حيث الاهتمام بالفرد ، وبتكوين شخصته باعبارة محور هذه الأهداف ، وترى الباحثة أن هدف التربية الرياضية هو تقديم خبرات مدروسة لتنمية الأفراد لأقصى إمكاناتهم الجسمانية ، والعقلية والاجتماعية والنفسية طبقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم ورغباتهم .

(١) Maryehelen Vannier, Hollis F.Fiat. Teaching Physical Edu-
cation in Secondary School, 4 th Edition, W.B. Sunders
Company, Philadelphia, 1975, P.15.

(٢) حسن سيد معوض ، طرق التدريس فى التربية الرياضية ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٦٣ ، ص ١٢٢ .

● مفهوم التربية الحركية :

الحركة هي النشاط وهي الشكل الأساسي للحياة ، وهي في مضمونها استجابة بدنية تؤدي إلى نشاط ملحوظ في العضلات الهيكلية أي الحركة الإرادية . والحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام فهي استجابة بدنية ملحوظة كمثير ما سواء كان داخلياً أو خارجياً . وأهم ما يميز الحركة هو التنوع الواسع في أشكالها وأساليب آدائها . ويوضح " فانيير " وآخران ^(١) أن الطفل من سن ٣ - ٦ سنوات تشكل الحركة محور نشاطه في الحياة . فبينما يكون مشغولاً بتعلم الحركة فإنه يتشرب التعلم من خلال آدائه لهذه الحركة ، وهو يستخدمها كوسيلة أكثر منها غاية ، فهو يستعمل بدنه لاكتساب مزيد من المعرفة عن نفسه وعن العالم المحيط به ، ومن خلال الحركة يزداد خبرة وتعلماً ، ولذلك فإن من واجبنا أن نساعد الأطفال من الجنسين على أن يكتشفوا إمكانياتهم الحركية ليستثمروا ما في استطاعة أبدانهم من قدرات .

وتوضح النظرة الشمولية على مدى تاريخ الوجود الإنساني أهمية الفترة التي نطلق عليها فترة التربية الحركية لطفولة الإنسان والتي تبدأ عقب ميلاد الطفل حتى سن البلوغ تقريباً . فكلا الوالدين يراقب الطفل من خلال حركاته آملين في مشاهدة دلائل النمو والتقدم كإبتسامته عند مداعبة أصابع والديه لوجناته أو عند شده أو دفعه للكرات والالعاب المعلقة حوله .

فكل ذلك مؤشرات دالة على نوع النمو الحركي للطفل ، وبشكل طبيعي يتعلم الطفل العديد من المفاهيم كتنقل الأثقال والاتجاهات والنوقيت والإيقاع والمتابعة مثله في ذلك مثلما يتعلم الجلوس والزحف والوقوف والمشي والجري والنسلق والرمسي

(1) Maryehelen Vannier, Milder Foster, David L.Gallahue, Op.
Cit., P.328.

والدرجة . إن كمية الشجاعة والحرية والمكان المتاح للطفل كل ذلك يحدد الكفاءة الحركية له ، وعلى ذلك يجب أن يمنح كل طفل مناخاً يحتوى على هذه الأساسيات لننمية قدراته . (١)

والتربية الحركية أو التربية من خلال الحركة مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط وكلها ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال هذا القرن بقصد إخراج التعليم المدرسى من صيغته التقليدية فى مناهج وطرق التدريس إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية فى تكوين الفرد . (٢) ويؤكد ذلك " فيست " على أنه من خلال ممارسة اللعب والحركة يتعرف الطفل على نفسه ويهتدى إلى امكانياته وكيف يرتبط بالعالم المحيط به ويتمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً .

وإذا نظرنا للتربية الحركية ، وجدنا أنه يمكن أن يندرج تحتها مفهومان

فرعيان متصلان ومتداخلان هما :

أ - تعلم الحركة .

ب - التعلم عن طريق الحركة .

ومن الصعب الفصل بين هذين المفهومين فى مرحلة الحضانة والطفولة المبكرة ، حيث يمكن للطفل بالحركة أن تزيد دائرة تعلمه ومعارفه وخبراته . فالمفهوم الأول هو " التعلم الحركى " بمعنى أن نكون الحركة موضوع التعلم وأن نكون اللياقة الحركية - أى الحركة المضبوطة المتوازنة السريعة الرشيدة المتقنة هدف التعلم . ولكى نصبح الحركة موضوعاً وهدفاً نتم الاستعانة بعلوم متعددة تزيدنا بصراً بها . ومن هذه العلوم علم

(١) أمين الخولى، أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص ١٨ .

(٢) فريدة عثمان، مرجع سابق، ص ١٩ .

(٣) Hollis F., Fait, Experiences in Movement Physical Education the Elementary School Child, 3th ed, Saunders Company, 1976, P.32.

الأحياء ، علم الطبيعة ، علم التشريح ، علم النفس ، الرياضيات ، علم نفس النمو ، علوم الصحة ، إلى غير ذلك . . . بل لا بد وأن يدخل علم الأخلاق لكي تصبح الحركة نشاطاً خلقياً محبوباً . أما المفهوم الثانى وهو " التعلم عن طريق الحركة " وفيه نتسع دائرة التعلم لتشمل جميع جوانب النمو ونكون الحركة أداة هذه الدائـرة لتحقيق الأهداف المرجوة وهى اللياقة البدنية والحركية واللياقة الوجدانية واللياقة الأخلاقية واللياقة العقلية . (١)

وقد تطورت مفاهيم التربية الحركية فى النصف الأخير من هذا القرن وازداد عدد المتحمسين لها بشكل كبير فقد عرف " دونترى و وودز " التربية الحركية بأنها " تكيف الطفل حركياً مع جسمه " . (٢)

بينما يعرف " جود فرى " و " كيثارت " التربية الحركية بأنها " ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التى تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية . (٣)

وأوضح " تشارلز بيونشر " أن هناك مترادفات استخدمت لوصف التربية الحركية مثل (الحركة الأساسية) ، (الاستكشاف الحركى) ، إلا أن المجال كان واسع المدى فى تفسير التربية الحركية ابتداءً من الذين اعتبروها وحدة من وحدات برنامج التربية الرياضية إلى أولئك الذين فسروها على أنها نعبر عن المجال الإجمالى لحركة الإنسان .

(١) فريدة عثمان ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٢) أمين الخولى ، أسامة كامل راتب ، مرجع سابق ، ص ٣٩ .

(٣) أمين الخولى ، أسامة راتب ، المرجع السابق ، ص ٣٩ .

وتعرف " فريدة عثمان " التربية الحركية بأنها مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة الموجهة التي تندرج تحت مقولة (الحركة البدنية في مجال التربية الرياضية) والتي ينظمها الفرد أو تنظم له وبالتعاون معه في مواقف تعليمية داخل المدرسة وأخارجها . والحركة المتضمنة في كل نشاط ليست أي حركة فهي تبدأ عند الطفل بالعفوية والتلقائية لكنها سرعان ما يتم توجيهها نحو الكمال النسبي في المضمون (عقل وذوق وخلق يتخلل الحركة الجسمية) ، وفي الأداء (انتقال من العفوية إلى الصقل والالتقان) ، وفي الهدف (الوصول إلى اللياقة الحركية) (١) .

ومن هنا ترى الباحثة أن التربية الحركية تنظر إلى الفرد في عمليتي التعليم والتعلم ككل ، وهي تدخل اليه في هذه العملية من مدخل الحركة مستعينة بعقله ووجدانه وخلقه معاً ومستهدفة نموه المعرفي والانفعالي والاجتماعي والاخلاقي .

● أهداف التربية الحركية :

الهدف الرئيسي والمباشر للتربية الحركية هو تحقيق اللياقة الحركية ، وهي ذلك الجانب أو البعد من اللياقة البدنية المتعلق بالأداء Performance أو الوظيفة Function واللياقة الحركية من هذا البعد أو الجانب محصلة عناصر أو عوامل أساسية هي : السرعة والتوافق والرشاقة والقوة والتوازن . (٢)

واللياقة الحركية تعبير وصفي مرن لما يحدث أو يمكن أن يحدث بالفعل على أرض الواقع من خلال المحاولة والفهم والتذوق والممارسة . فبقدر ما تمارس الأنشطة في التربية الحركية ، وبقدر ما يكتشف من حقائق علمية تستخدم في توجيه هذه الأنشطة تكون اللياقة الحركية ارتفاعاً وهبوطاً .

(١) فريدة عثمان ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

(٢) فريدة عثمان ، محمد أحمد الغنم ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

والتربية الحركية إذا أحسن تعليمها وتعلمها يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف بعضها يعود إلى المتعلم نفسه، وبعضها يعود إلى المعلم. أما الأهداف التي تعود إلى المتعلم فهي :

- (١) تنمية قدرة الطفل على التفكير السليم وحل المشكلات .
- (٢) تنمية قدرة الطفل على العمل كعضو في جماعة وما يتصل بذلك من تعلم لمعنى الاحتمال والتسامح والتعاون .
- (٣) تقبل الطفل لذاته ورضاه عن نفسه وثقته فيها .
- (٤) تنمية قدرة الطفل على الحكم على نفسه وتقويم نشاطه وعمله .
- (٥) مساعدة الطفل على تنمية عالمه المكاني وعالمه الزمني بما يتاح له من فرص التحرك في بيئته .
- (٦) التقليل من احتمال وقوع الحوادث والاصابات في الاطفال .

أما الأهداف التي تعود على المعلم ، فهي : (١)

- (١) يتعلم دوراً جديداً أساسه القيام بالحفز والارشاد والأخذ والعطاء مع التلاميذ .
- (٢) يجعل ما يجري على الواقع موضوع بحث ودراسة ومصدر للمعارف والمعلومات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية .
- (٣) يتعلم المدرس كيف يتعامل مع الأطفال وينمي طرائق تدريسية فردية جديدة .

إضافة لما سبق يعتقد لوثر^(٢) أن أهداف التربية الحركية هي :

- (١) خبرة التمتع بالحركة .
- (٢) الاكتشاف وحل المشكلات .
- (٣) تنمية فهم الحركة .
- (٤) التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركي .

(١) فريدة عثمان ، محمد أحمد الغنام ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .
 (٢) أمين الخولي ، أسامة كامل راتب ، مرجع سابق .

وترى الباحثة أن التربية الحركية تسهم في تنمية المياقة البدنية والحركية للطفل ، كما أنها تسهم في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل وتكسبه الاتجاهات الإيجابية نحو مجتمعه .

● أهمية التربية الحركية :

تمثل حركة الجسم والمهارات الحركية المختلفة التي يكتسبها الطفل أسطع برهان له على وجوده وهويته . وتعتبر الحركة المطلب النمائي الأهم من مطالب النماء المختلفة في هذه المرحلة ، فالأطفال بحاجة ماسة للحركة والمهارات الحركية ، وعلى المعلم أن يتيح للأطفال الكثير من فرص التمارين والألعاب الحركية المنظمة المخططة الموجهة والتي يحتاجها الطفل . (١)

وقد شعر المربون بهذه الأهمية ونادى " روسو " بأن نترك الطفل للطبيعة وتبعه " فروبل " بإنشاء رياض الأطفال وجعلها تقوم على اللعب . وكان محور الفكرة أن اللعب فرصة طيبة لنشاط تعليمي منتج . وقامت " منتسوري " بإقامة بيوت الأطفال وهيأتها بأجهزتها . وعند قيام الأطفال باللعب تتدرب حواسهم ويتعودون الانتقال من نشاط سهل إلى نشاط أكثر تعقيداً . (٢) لذلك نسمى هذه المرحلة من مراحل نمو الطفل بمرحلة اللعب أحياناً حيث يكون الطفل كثير الحركة والنشاط وهو يجري وراء كل شيء، (٣) ففي هذه المرحلة تظهر الألعاب الحركية التي تعتمد على استقلالية الحركة الجسمية

(١) أحمد بلقيس ، توفيق مرعى ، الميسر في سيكولوجية اللعب ، الاردن : دار الفرقان ١٩٨٢ ، ص ١٢٤ .

(٢) عبد العزيز القوصى ، علم النفس ، أسسه ونظرياته التربوية ، القاهرة : مكتبة النهضة ، ١٩٥٤ ، ص ٢٤٣ .

(٣) محمد طالب الدويك ، ظواهر لغة الطفل قبل دخول المدرسة ، مجلة التربية ، وزارة الاعلام ، دولة قطر ، العدد الثاني ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٥ .

مثل الجرى والتسلق والشد والقفز وتغيب في هذه الألعاب القواعد الملزمة للطفل ،
ويكثر طفل الروضة من ممارسة الألعاب الحركية التي يخبر فيها مهارانه كالسير على
الحواجز لاختبار قدرته على التوازن والضبط والقفز من أماكن عالية لاختبار قوته ،
والحجل على قدم واحدة ، والتقاط الكرة برشاقة لاختبار ما تحتاجه هذه جميعاً من
قدرة ونشاط ومهارات متنوعة . (١)

وتعمل التربية الحركية على تنمية الحركات الأساسية للطفل وذلك من خلال
التعرف على المفاهيم المرتبطة بالحركة وقد قدم "لابان" (٢) ، مفهوماً لأبعاد
وجوانب الحركة ، وهي :

- أ - الوعي بالجسم : أي معرفته لأجزاء جسمه (ما الذي يستطيع الجسم عمله ؟) .
- ب - الوعي بالفراغ : أين يتحرك الجسم في الفراغ المحيط به ؟
- ج - نوع الحركة : كيف يتحرك الجسم ؟ ، سواء مع الزملاء أو الأدوات .

ونساعد التربية الحركية أيضاً على اكتساب الطلاقة الحركية التي تساعد في
إكساب الطفل القدرة على إدارة أجسامهم في المواقف الحركية بكفاءة ، نوافسق ،
رشاقة ، مرونة ، اتزان ، دقة ، وذلك بطريقة فعالة . وفي هذا النوع من النشاط
يواجه الطفل التحديات التي تستميله وتدفعه إلى تكرار المحاولة مما يعمل على تحسين
القدرات والمهارات الحركية (٣) . كما تعمل التربية الحركية على تنمية الجوانب
المعرفية .

(١) محمد بسام المصص ، سيكولوجية اللعب ، الأردن : دار الفرقان ، ١٩٨٥ ، ص ٦٩ .
(٢) أمين الخولي ، أسامة كامل رانب ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .
(٣) أمين الخولي ، أسامة كامل راتب ، المرجع السابق ، ص ٢٤٩ .

فكلما زادت خبرة الطفل الحركية زادت معرفته بالبيئة التي يعيش فيها وتنمو ملاحظاته ومفاهيمه وإدراكه للأبعاد والاتجاهات والمكان والزمان وبكتسب المعرفة من خلال الحركة .

● المهارات الحركية الأساسية في رياض الأطفال :

يعتبر مصطلح المهارات الأساسية في مجال التربية الحركية إشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل المشي ، والجري والوثب ، والدحرجة ، والرمي ، والتسلق ، والتعلق . . . وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحل الأولى . ولذلك يطلق عليها اسم المهارات الأساسية Fundamental Skills أو الرئيسية Basic Skills ومن الملاحظ أن الكفاية في أداء تلك الأنماط الحركية يعتمد على عوامل رئيسية لإحداث الحركة مثل القوة العضلية ، والسرعة ، والقدرة العضلية ، والرشاقة ، وتوافق العين واليد ، والتوازن وغيرها من العوامل الرئيسية المحدثة للحركة (١) Basic Factors of Movement

وقد قسم بعض العلماء مثل " بيوتشر " Bucher (٢) ، و " ارنهيم " Arnheim (٣) و " نيكولز " (٤) ، و " محمد صبحي حسانين " (٥) ،

(١) محمد حسن علاوي ، ومحمد نصر رضوان ، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال

الرياضي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ ، ص ٣٠ .

(٢) C.A. Bucher, Foundations of Physical Education, 7th ed.,

C.V. Mosby, Co., S.L., 1975, P.54 - 55 .

(٣) Daniel D. Arnheim, Robert A Pesstolesi, Op. Cit., P.79.

(٤) Bevery Nichols, Moving and Learning the Elementary School,

Sollage Publishing, St.Louis, Toronto, 1986, PP. 141-152.

(٥) محمد صبحي حسانين ، التقويم والقياس في التربية البدنية ، الجزء الثاني ،

القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ ، ص ٣٠٤ .

و "نبيلة منصور" ^(١) المهارات الحركية الأساسية إلى :

○ المهارات الانتقالية : Locomotor Skills

مثل المشى Walking ، الجرى Running ، الوثب Jumping
التزلق Sliding ، الحجل Hopping ، الوثب جرياً Galloping
الجرى والوثب على قدم واحدة . Leaping .

○ مهارات تؤدي من الثبات "غير انتقالية" : Nonlocomotor Skills

مثل الثني Bending ، المد Stretching الدفع Pushing المرجحة
Swinging ، الدوران Turning ، الوقوف Standing ، التعلق
Hanging ، اللوى Twisting .

○ مهارات المعالجة والتناول : Manipulative Skills

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء ، أو تناولها بالأطراف كاليد
والرجل ومن أمثلة هذه الفئة الرمي من اسفل Underhand Throwing الرمي
من أعلى Overhand Throwing ، المسك Catching ، النبط
Bouncing ، الاستلام ، اللقف ، القبض .

وفيما يلي توضيح لبعض المهارات الحركية الأساسية :

المشى :

يبدأ ظهور المشى في بداية العام الثانى للطفل ، إلا أنه يعد تنوياً لحركات
أخرى تسبقه كالزحف والحبو والاستناد في حركة المشى حيث نتحرك القدم نبادلية

(١) نبيلة السيد منصور ، النمو الحركى والنشاط الرياض لأطفال الحضنة ، القاهرة :

خلال أداء الخطوة وتنمو عادات المشى غير الصحيحة النى تتشكل فى الطفولة مع الطفل وتستمر تأثيرها فى مراحل الطفولة المبكرة ، وحتى المراهقة .

ويجب تخصيص أوقات لتعليم المشى حيث يكتسب الطفل طريقة المشى

السليم ، وذلك باتباع النواحي الفنية والنقاط التعليمية الآتية :

- أن تشير أصابع القدم للأمام .
- أن يلتزم بالاتباع السليم فى المشى .
- أن يضع الكعب على الأرض أولاً .
- أن تكون مرجحة الذراعين بالتبادل مع القدم المقابلة . (١)

الجرى :

يعتبر الجرى النطور الأول للمشى السريع ويحتاج لقوة أكبر وحركة للجسم بقوة وقصر زمن الاستمرار على الأرض لوجود فترة الطيران . ويمتاز الجرى أيضاً بزيادة التوافق العضلى العصبى والاتزان الأكبر أثناء الحركة .



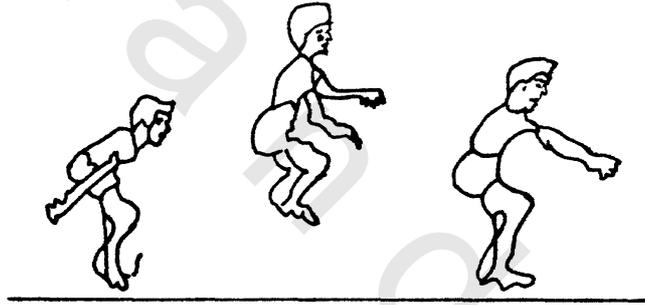
(١) أمين الخولى، أسامة كامل رانب، مرجع سابق، ص ١٦١ .

الوثب :

يؤدي الوثب بعد الجرى ، وفيه يترك الطفل الأرض بقدم واحدة ، ويحرك الذراعين للأمام ، ثم يهبط بعد فترة الطيران على القدمين معاً ، وتراعى النقاط

الآتيية :

- الجرى بسرعة مناسبة قبل الارتقاء .
- الوثب عالياً ما أمكن مستعيناً بمرجحة الذراعين .
- الميل للخلف عند الارتقاء
- الميل للأمام عند الهبوط

الرمى :

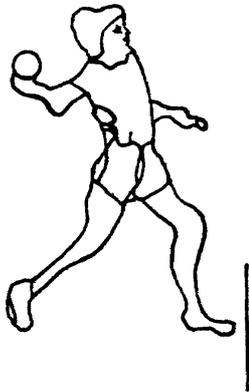
يؤدي الرمي بييد واحدة أو باليدين معاً ، ففي حالة الرمي بييد واحدة يكون

الوقوف مواجه لاتجاه الرمي ، ويمكن استخدام كرات صغيرة أو أكياس حبوب لكل

طفلين للرمى واللقف . ويمكن استخدام الرمي من أسفل -

الرمى من فوق الكنف باليدين أو بييد واحدة ،

وكذلك الرمي على هدف ثابت .



الركل :

تستخدم في الركل كرات مختلفة ، إذ يقوم الطفل بأخذ خطوة للأمام بالقدم الحرة لتكون قريبة من الكرة من الخلف ، ثم تمرج الرجل الضاربة للأمام مع دوران القدم للخارج ليتم ركل الكرة بالجزء الداخلي للقدم ، ونحصر العوامل الأولية الأساسية التي

تؤثر على نوع الركل في :

- (١) مسار الكرة المطلوب .
- (٢) ارتفاع الكرة عند التقائها بالقدم .

ويعتبر النمط الأساسي لركل الكرة من الثبات من حركات الركل السائدة التي

لا تستخدم فيها الذراعين واليدين بصورة مباشرة .



اللقف :

تطلب مهارة اللقف استخدام اليدين لإيقاف الأداة بعد رميها . وتنشابه

عناصر اللقف من أعلى واللقف من أسفل . ويكون الاختلاف الأساسي في مكان اليدين

أثناء اصطدام الأداة باليد ، فاللقف من أسفل يؤدي حينما تكون الأداة المراد لقفها

في مستوى أسفل وسط الجسم ، وفيه يستدير كف اليد والرسغ إلى أعلى - حينما تكون

الأداة أعلى من وسط الجسم فتتجه كف اليد بعيداً عن الجسم في اتجاه طيران الأداة .

التوازن الثابت :

يقصد بالتوازن الثابت القدرة التي تسمح للطفل بالبقاء في وضع ثابت ،
أو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة ،
كما هو الحال عندما يطلب من الطفل الوقوف على قدم واحدة ، أو الوقوف على عارضة
بمشط القدم . (١)

ويؤدي الاتزان بقدم واحدة ، بفتح أو غلق العينين ، وبالذراعين مفرودين
للجنب أو مضمومين . ومن الصعوبات الشائعة في الاتزان ، عدم القدرة على اخيار رجل
الارتكاز والاعتماد على المساعدة الخارجية ، وعدم القدرة على الاتزان مع حمل أى أداة. (٢)

● التقويم في التربية الحركية :

أصبح التقويم في العصر الحديث قريباً لكل العمليات التربوية التي نضطلع
بها المؤسسات التربوية ، وذلك لأنه وبدونه لا نستطيع معرفة ما تحققه من نجاح
أو ما تقابله من معوقات ، وبالتالي لا نستطيع القيام بتطوير النظم التعليمية ،
وقبل تناول التقويم في التربية الحركية سوف نعرض في إيجاز مفهوم التقويم وأسسـه
وخطوات عملية التقويم .

مفهوم التقويم :

فوم الشيء قدر قيمته ، وقوم الشيء وزنه ، وفي التربية قوم المعلم أداء
النلاميذ أى اعطاه قيمة ووزناً بقصد معرفة إلى حد استطاع التلاميذ الاستفادة

(١) أسامة كامل راتب ، النمو الحركي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ ، ص ١٩٧
(٢) Clare Cherry, Creative Play for the Developing Child,
Pitman Publishers, Inc., California, P.79.

بإحداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية . (١)

والتقويم هو تقدير نمو التلاميذ وتقديمهم في سبيل تحقيق الأهداف أو القيم في المنهج . ويهدف التقويم إلى جمع البيانات التي تبين درجة تقدم التلاميذ نحو تحقيق أهداف المنهج ، كما يهدف إلى تمكين المعلمين والمشرفين من تقويم فاعلية خبراتهم في المنهج والنشاط وطرق التعليم . أما وظائف التقويم فهي تهيئة الفرصة لتوجيه النمو الفردي للتلاميذ وتشخيص نقاط القوة والضعف فيهم ، وتحديد المجالات التي تكون الإجراءات العلاجية أمراً مرغوباً فيه ، كما أنه من وظائف التقويم تهيئة سند ووضع أساس تعديل المنهج ، أو إدخال خبرات تقابل حاجات الأفراد والجماعات من التلاميذ . (٢)

وهناك تعريفات متعددة للتقويم منها :

- أنه يتضمن عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير Norms أو المستويات Standars أو المحكات Criteria لتقدير هذه القيمة Value كما يتضمن أيضاً التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام . (٣)

(١) رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ ، ص ٧ .

(٢) داين راينستون وآخرون ، التقويم في التربية الحديثه ، ترجمة محمد محمد عاشور وآخرون ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٦٥ ، ص ٣٠ .

(٣) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان ، التقويم النفسي ، القاهرة : الانجلو المصريه ، ١٩٧٣ ، ص ١٥ .

- التقييم يميز نقاط القوة ونقاط الضعف ومراجعة صدق وسلامة الفروض الأساسية التي على أساسها ينظم البرنامج التعليمي ويطور . (١)
- معرفة القيمة ، أى معرفة شيء ، أو فكرة ، أو معنى ، أو مهارة ، أو قدرة ، أو استعداد ، أو أى وجه من أوجه النشاط ، بالنسبة لرغبة معينة أو أكثر من رغبة ، أو بالنسبة لحاجة معينة أو أكثر من حاجة ، أو بالنسبة لهدف معين أو أكثر من هدف ، وذلك لمعرفة مدى إشباع الرغبة أو الحاجة أو مدى المساعدة على بلوغ الهدف المعين ، فقيمة ما نحكم عليه ترتبط بمدى هذا الإشباع أو هذه المساعدة . (٢)

وترى الباحثة أنه بالرغم من هذه التعاريف المختلفة ، إلا أنها جميعاً تدور حول تقدير قيمة الأشياء ومعرفة مدى التقدم وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فى الشيء المراد تقويمه ، وتعديل وإصلاح مواطن الضعف وتدعيم نواحي القوة .

الأسس التي يقوم عليها التقييم :

التقويم فى التربية عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوى من أهداف ، ولكى يكون التقويم ناجحاً ومحققاً للغرض منه على الوجه الأكمل لابد من توافر مجموعة من الأسس التى تبنى عليها عملية التقويم السليم . ومن أبرز الأسس ما يلى :

- (١) رالف نايلور ، أساسيات المناهج ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧١ ، ص ١٣١ .
- (٢) عبد اللطيف إبراهيم ، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، القاهرة : مكنبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ٦٤٤ .

أولاً : أن يكون التقويم شاملاً :

إن المدرسة الحديثة لم تعد تقصر اهتمامها على الناحية العقلية للتلميذ دون غيرها من النواحي ، بل تعنى بجميع جوانب الشخصية ، وتفسح أمامه المجال ، لكي ينمو إلى أقصى حد تؤهله قدراته واستعداداته فلا ينبغي أن يكون تقويمها للتلميذ مقصوراً على قياس قدرته التحصيلية في المواد المختلفة ، بل ينبغي أن يكون التقويم شاملاً لجميع نواحي نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي بالإضافة إلى نموه العقلي ، والتقويم الشامل لا يقتصر على تقويم نمو التلميذ نحو هدف واحد بل جميع الأهداف التربوية المنشودة .

ثانياً : أن يكون التقويم مستمراً :

لما كان الغرض من عملية التقويم هو مساعدة كل من المدرس والتلميذ على معرفة مدى بلوغهم لأهدافهم أو مدى تقدمهم نحوها ، ومحاولة استخلاص الأسباب التي تؤدي إلى التقدم أو تعوقه ، فمن الضروري أن يسير التقويم والتدريس جنباً إلى جنب بدلاً من تحديد وقت خاص كنهاية الشهر أو نهاية العام مثلاً ، فليس الهدف من تقويم التلاميذ هو مجرد الحكم على مدى صلاحيتهم ، وإنما يستهدف التقويم فوق ذلك تشخيص نواحي القوة ونواحي الضعف ومحاولة تنمية نواحي القوة ، وعلاج نواحي الضعف .

ثالثاً : أن يبني التقويم على أساس علمي :

الأسلوب العلمي يمتاز على غيره من الأساليب بأنه ينشد دائماً الدليل والبرهان ، وذلك فإنه يستخدم الأساليب الموضوعية الدقيقة الشاملة الوافية ، وينظم نتائجها ، ويستخدم هذه النتائج في إصدار الأحكام .^(١)

(١) الدمرداش سرحان ، منير كامل ، المناهج ، القاهرة : الانجلوالمصرية ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٩ .

خطوات عملية التقويم :

يمكن تلخيص الخطوات التي تتبع في عملية التقويم فيما يلي :

- (١) تحديد الأهداف التي وضعت للعمل التربوي الذي يقوم المربي بتقويمه وينفهمها جيداً لأنها هي مرجع القياس ، وبالقرب أو البعد عن تحقيقها يحكم على العمل التربوي بالنجاح أو الفشل . (١)
- (٢) بعد ذلك تبدأ عملية اختيار الاختبارات التي تناسب كل هدف من هذه الأهداف ومراعاة تنوع هذه الاختبارات وتمثيلها لكل الجوانب التي يراد قياسها .
- (٣) إذا لم توجد اختبارات مناسبة للأهداف فيجب على القائم بالبرنامج التقويمى بالاشتراك مع هيئة مساعدة من المتخصصين أو من المهتمين بالمؤسسة التربوية أن تبدأ وضع اختبارات ووسائل قياس خاصة تناسب الأهداف والاستعانة ببعض العلماء والخبراء المتخصصين .
- (٤) تطبيق الاختبارات والحصول على البيانات والمعلومات .
- (٥) تنظيم المعلومات بطريقة تسهل استخدامها والعمل بها
- (٦) العمل بنتائج الاختبارات الصحيحة حتى تفيد المؤسسة التي نفذ عليها . (٢)

التقويم في التربية الحركية :

يعتبر التقويم من العمليات الهامة في مجال التربية الحركية ، ولعل أضعف جانب في التربية البدنية بعامة والتربية الحركية بخاصة حالياً هو جانب التقويم، سواء كان تقويماً للبرنامج أو تقويماً للقدرات الحركية للطفل ونشاطه ، أو تقويماً لعمل

- (١) حسين سليمان قورة ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، الطبعة الثامنة ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥ ، ص ٤٤١ .
- (٢) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

معلم هذا البرنامج أو المشرف عليه . وهذا الضعف هو جزء من ضعف نظام التقويم كله في مدارسنا حيث يركز هذا التقويم على مجرد الإنجاز ، وينظر إليه على أنه نقطة نهاية وحكم على الطفل بدلاً من أن يصبح عملية مستمرة بقصد تصحيح مسار نمو قدرات الطفل بالدرجة المرجوة ، وحيث تقتصر أدوات التقويم على مجرد الامتحانات أو المسابقات التي تركز على الجوانب اللفظية والشفوية أكثر من العملية والتطبيقية .

ويضاف إلى ذلك أن برامج التربية البدنية والرياضية في مختلف مستويات التعليم ، على الرغم مما وجه إليها من اهتمام خلال السنوات الأخيرة ، داخل المدرسة وخارجها ، فإنه مازال ينظر إليها على أنها أنشطة ثانوية لا تدخل في الحساب في تكوين الصورة الكلية عن الطفل وتقويم نشاطه وقياس تقدمه من صف إلى صف ومن مرحلة إلى مرحلة ، حتى أنه ما يكاد يبدأ الفصل الدراسي الثاني في مدرسة ما من المدارس حتى تهمل برامج التربية البدنية والرياضية من جدول الدراسة مفسحة المجال للمواد الأخرى مثل اللغات والعلوم . ولا شك أن مثل هذا الوضع يحتاج إلى معالجة جذرية أولها تصحيح نظام التقويم في مدارسنا ليصبح تقويماً مفيداً وصالحاً في توجيه نمو الطفل في شتى جوانبه ، وينتهي بتصحيح مكانة التربية الرياضية في مدارسنا بصفة عامة ، وفي مجال التربية الحركية بصفة خاصة ، ومن ثم يتسنى تقويم برامج التربية الحركية ، وأنشطة الطفل ، وعمل المشرفين على هذه البرامج .^(١) ولعل هذا ما دفع الباحثة إلى التعرف على واقع التربية الحركية برياض الأطفال ، من حيث برامج التربية الحركية بهذه الرياض ، ومدى نوافر الإمكانيات اللازمة للتربية الحركية ، والمعلم يتولّى الإشراف على النشاط الحركي للطفل ، كذلك المشكلات والمعوقات التي قد تحول دون تنفيذ النشاط الحركي برياض الأطفال ، ومستوى القدرات الحركية الأساسية للطفل ، ومن ثم تقويم التربية الحركية برياض الأطفال .

(١) فريدة عثمان ، مرجع سابق ، ص ١٧١ .

